

Distr.
GENERAL

S/1996/918
8 November 1996
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للكونغو لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص الإعلان المتصل بالوضع السائد في شرق زائير، الصادر في جنيف في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ عن فخامة رئيس جمهورية الكونغو، الرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، وللجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دانييل أبيبي

السفير

الممثل الدائم

مرفق

الإعلان الصادر عن الرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا وللجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا بشأن الأحداث في زائير

تقع منطقة وسط أفريقيا مرة أخرى فريسة لمعارك عنيفة ودامية بين الأشقاء بما يؤثر على حياة جميع سكان منطقتنا دون الإقليمية ويمس ضميرهم المشترك.

وقد تسببت هذه المعارك في وفاة سكان أبرياء ودفعت بأطفال ونساء وشيوخ إلى تشرد يتجلى فيه اليأس بل الفوضى.

ومنذ عهد قريب، وعلى هامش مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الأفريقية المعقود في ياوندي، من ٨ إلى ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٦، اجتمع رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا من أجل توقيع ميثاق لعدم الاعتداء.

وفي أعقاب أعمال مؤتمر القمة الأول هذا، شدد رؤساء دول المنطقة دون الإقليمية على ضرورة لجوء الدول إلى آليات التشاور الثنائية ودون الإقليمية كوسيلة لتسوية الخلافات بالوسائل السلمية.

وبالرغم من أن عدة اجتماعات وزارية للجنة أبرزت باستمرار حرص مختلف بلدان المنطقة دون الإقليمية على السلام والأمن لضمان التنمية والرفاه الاجتماعي لسكانها، فمن المؤسف أن يكون النزاع الحالي متعلقا ببلدان أعضاء في اللجنة.

وعليه، فلتجنب منطقتنا دون الإقليمية أن تكون مرة أخرى مسرحا لمأساة إنسانية جديدة، فإنني أوجه، بصفتي الرئيس الحالي للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، نداء رسميا وملحا لمختلف الأطراف المتحاربة لوضع حد للأعمال العسكرية.

وأدعو هذه الأطراف إلى ضبط النفس وبذل كل ما في وسعها لكي يسود التشاور والحوار.

ولهذا الغرض:

تعرض جمهورية الكونغو، التي تتولى حالياً رئاسة اللجنة، مساعيها الحميدة بغية إنهاء القتال وإتاحة فرصة للحوار من أجل إعادة إرساء سلام دائم وعلاقات حسن الجوار القائمة على الثقة المتبادلة.

وتدعو جمهورية الكونغو الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا وفي اللجنة، إلى الإسهام الملموس في أي مبادرة بناءة ترمي إلى إعادة وتعزيز السلام والأخوة والثقة المتبادلة في المنطقة دون الإقليمية؛

وتدعو رئاسة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا واللجنة المجتمع الدولي إلى مواصلة وتعزيز ما يقدمه من دعم للمساعدة الإنسانية لصالح اللاجئين والسكان في منطقة المعارك، للحيلولة دون وقوع كارثة.

وبالنظر إلى ما يتسم به الوضع من طابع الاستعجال والخطورة، فإنني أدعو، بصفتي الرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا وللجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بالأمن في وسط أفريقيا، رؤساء دول البلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، إلى أن نعقد لقاء في أقرب وقت بغية النظر في الطرق والوسائل الكفيلة بتمكيننا من وضع حد لهذه المأساة التي تعصف بمنطقة دون الإقليمية.

حرر في جنيف، في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦

(توقيع) البروفيسور باسكال ليسوبا
